

لسان العرب

(حلقم) الحُلُقُوم الحَلَقُ ابن سيده الحُلُقُومُ مَجْرَى الذِّفَسِ والسُّعَالِ من الجوف وهو أَطْبَاقٌ غَرَضِيْفٌ ليس دونه من ظاهر باطن العُنُقِ إِلَّا جِلْدٌ وطرفُهُ الأسفل في الرئةِ وطَرَفُهُ الأعلى في أَصل عَكَدَةِ اللسان ومنه مخرج الذِّفَسِ والريح والبُصاق والصوت وجمعه حَلَقِمٌ وحَلَقِيمٌ التهذيب قال في الحُلُقُومِ والحُنْجُور مَخْرَجُ الذِّفَسِ لا يجري فيه الطعامُ والشرابُ المَرِيءُ .

(* قوله « لا يجري فيه الطعام والشراب المَرِيءُ » كذا هو بالأصل وعبارة التهذيب لا يجري فيه الطعام والشراب يقال له المَرِيءُ) وتمازى الذكاة قطع الحُلُقُومِ والمَرِيءِ والوَدَجَيْنِ وقولهم نزلنا في مثل حُلُقُومِ الذِّفَعَةِ إنما يريدون به الضيق والحَلَقَمَةُ قطع الحُلُقُومِ وحَلَقَمَهُ ذبحه فقطع حُلُقُومَهُ وحَلَقَمَ التمرُ كَحَلَقَنَ وزعم يعقوب أنه بدل الجوهرى الحُلُقُوم الحَلَقُ وفي حديث الحسن قيل له إن الحجاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في أَمْصَارِهِمْ ويأمر بها في حَلَقِيمِ البلادِ أي في أَوَاخِرِهَا وَأَطْرَافِهَا كما أَنَّ حُلُقُومَ الرجل وهو حَلَقُهُ في طَرَفِهِ والميمُ أصلية وقيل هو مأخوذ من الحَلَقِ وهي الواوُ زائدتان وحَلَقِيمُ البلادِ نواحيها واحداً حُلُقُومٌ على القياس الأزهرى رُطَابٌ مُحَلَقِمٌ ومُحَلَقِنٌ وهي الحُلُقَامَةُ والحُلُقَانَةُ وهي التي بدا فيها النضج من قَبْلِ قِمَعِهَا فإذا أرطبت من قَبْلِ الذِّفَعِ نَبِىَ فِيهَا التَّذَنُّوبَةُ وروى عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الحُلُقَامَةِ وَهِيَ التَّذَنُّوبَةُ فَنَقُطِعُ مَا ذَنَّبَ مِنْهَا حَتَّى نَخْلُصَ إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ نَغْتَضِخُهُ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ لِلْبُسْرِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ مُذَنَّبٌ فَإِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نَصْفَهُ فَهُوَ مُجَزَّعٌ فَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثِيَهُ فَهُوَ حُلُقَانٌ وَمُحَلَقِنٌ